

**دور التعليم التعاوني في تحسين القدرات والمهارات
الإبداعية لطلبة الصف الخامس الاعدادي من وجهة
نظر مدرسي اللغة الإنكليزية**

منال خالد عبدالله

الدكتورة : نتالي معماري

جامعة الجنان كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

ملخص الدراسة

لقد كان الهدف من هذه الدراسة مقارنة بين استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والطرق المنقولة في تنمية مهارات التفكير مبتكر وديناميكي تماماً، وكشفت نتائج الدراسة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم التعاوني في القدرات وفقاً للنوع الاجتماعي (ذكر - أنثى) من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنكليزية، وأوصت الدراسة بضرورة أن العمل من قبل إدارة المدارس محل الدراسة بأن يكون للتعليم التعاوني مساهماً في تعزيز القدرات الإبداعية لطلاب الخامس الاعدايي. الكلمات المفتاحية: التعليم التعاوني - القدرات والمهارات الإبداعية.

Abstract

The aim of this study was to compare the use of cooperative learning strategies and transmitted methods in developing completely innovative and dynamic thinking skills. The results of the study revealed that "there are no statistically significant differences for cooperative education in abilities according to gender (male - female) from the point of view of language teachers." English, and the study recommended the need for work by the administration in the schools under study to ensure that cooperative education contributes to enhancing the creative abilities of fifth-grade middle school students.

Keywords: cooperative education - creative abilities and skills.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة

شهد العالم منذ عدة عقود صعوداً متسارعاً في مختلف النواحي التي تمس حياة الإنسان، وقد انبعث عن هذا النمو قفزة إدراكية ضخمة غير مسبوقة في تاريخ البشرية، وتأتي أهمية التربية في كونها وسيلة نمو المجتمع وازدهاره، كما أن التعليم ركن من أركان عملية التنمية في كل مجتمع وفي كل مجال.

إشكالية الدراسة

بناءً على الخلفية البحثية، وجدت أن اهتمام الفتيان في البلدان المتقدمة باكتساب التفكير الإبداعي واهتمامهم بالمبدعين أدى إلى التقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا الذي نراه اليوم، والإبداع والمبدعون هم الخصائص التي تميز البلدان المتقدمة، بينما تعمل البلدان النامية أولاً على تحسين ظروفها المعيشية من خلال تعزيز مستوياتها العلمية والتكنولوجية، والتأكيد على الطاقة الإبداعية لأطفالها واستكشافها (خالد و الشهري، ٢٠٢٢) ومن ناحية أخرى، تشير الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة إلى أن مهارات اقتصاد المعرفة ضعيفة بشكل عام، خاصة بين معلمي اللغة الإنكليزية، (طمان و أبو المجد، ٢٠٢١) ومن خلال اهتمامنا بالتفكير الإبداعي وتطوره لدى تلاميذ المدارس، والذي يعتبر في مختلف المجالات نواة ضرورية لتنمية المجتمع، فإن مسألة البحث هي استكشاف تأثير أساليب التعلم المشترك على تنمية الإبداع.

وحيث تتمثل إشكالية الدراسة في الآتي: إلى أي مدى يساهم التعليم التعاوني في تعزيز القدرات والمهارات الإبداعية لطلاب الخامس الاعدايي من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنكليزية؟ وينبثق عن الإشكالية الاسئلة الفرعية الآتي:

١. إلى أي مدى يساهم التعليم التعاوني في تعزيز المهارات الإبداعية (تبادل الأفكار، تنمية التحليل) لطلاب الخامس الاعدايي من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنكليزية؟
٢. إلى أي مدى يساهم التعليم التعاوني في تعزيز القدرات الإبداعية (القدرة على التفكير، القدرة على التخطيط) لطلاب الخامس العلمي من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنكليزية؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتعزيز القدرات الإبداعية (القدرة على التفكير والقدرة على التخطيط) وفقاً للنوع الاجتماعي (ذكر - أنثى) من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنكليزية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتعزيز مهارات الإبداع (تبادل الأفكار و تنمية التحليل) وفقاً للنوع الاجتماعي (ذكر - أنثى) من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنكليزية؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال:

الإسهام في إنجاز التوقعات التي تهدف إلى تجويد درجة أداء المعلمين لتحقيق التعلم بكفاءة، الأمر الذي سينعكس على تطوير أفراد المجتمع و اكسابهم مهارات التعلم والتفكير والتعلم للحياة، والتي تعدهم للعمل في العصر الحالي (يعقوب و حسين، ٢٠٢٠) ويعتبر التعليم التعاوني هو أكثر أنماط التعليم تطوراً، حيث ينتج التعلم النشط للمتعلمين فرصة جيدة للمشاركة والتفاعل والعمل نحو المادة العلمية، ويتمتعون فيه بنشاط وحيوية، وبإمكانهم بناء أو إنشاء أو تعديل الأفكار للمعرفة نحو المادة العلمية بتفاعلهم على البيئة المحيطة بهم من خلال الأنشطة ال كثيرة التي يعتمد عليها هذا النوع، تقلل من الأنشطة التعليمية السلبية مثل السماع السلبي (ملحم و محمد، ٢٠١٤) ونجد أن المستفيدين من هذه الدراسات هم طرفين، الأول هم معلمو اللغة الإنكليزية في تطوير أساليبهم التدريسية من خلال استخدامهم استراتيجيات محدثة في التعليم كاستراتيجية التعليم التعاوني والتعليم التنافسي، الطرف الثاني هم الطلبة من خلال تنمية مهارات الفهم القرائي للقصص الإنكليزية (يونس و آخرون، ٢٠٢١).

أهداف الدراسة

وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على:

الكشف عن فعالية استعمال استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير براءة التفكير الابتكاري العام والحركي لطلاب الخامس الاعدايي من وجهة نظر مدرسي اللغة الانكليزية:

١. مقارنة بين استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والطرق المنقولة بتنمية مهارات تفكير مبتكرة وديناميكية تماماً.
٢. الوقوف على مدى تجاوب كل من الطريقة المنتجة والجنس في تطوير مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي.

فرضيات الدراسة

تأتي هذه الفرضيات الموضوعية من وجهة نظر تفكير القائمين على تدريس اللغة الإنكليزية: يؤدي التعليم التعاوني دوراً إيجابياً في تعزيز القدرات الإبداعية والمهارات الإبداعية لطلاب الخامس الاعدايي من وجهة نظر مدرسي اللغة الانكليزية. وينبثق عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

١. يؤدي التعليم التعاوني دوراً إيجابياً في تعزيز المهارات الإبداعية (تبادل الأفكار وتنمية التحليل) لطلاب الخامس الاعدايي من وجهة نظر مدرسي اللغة الانكليزية.
٢. يؤدي التعليم التعاوني دوراً إيجابياً في تعزيز القدرات الإبداعية (القدرة على التفكير والقدرة على التخطيط) لطلاب الخامس الاعدايي من وجهة نظر مدرسي اللغة الانكليزية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم التعاوني في تعزيز القدرات الإبداعية (القدرة على التفكير و القدرة على التخطيط) وفقاً للنوع الاجتماعي (ذكر - أنثى) من وجهة نظر مدرسي اللغة الانكليزية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم التعاوني في تعزيز المهارات الإبداعية (تبادل الأفكار و تنمية التحليل) وفقاً للنوع الاجتماعي (ذكر - أنثى) من وجهة نظر مدرسي اللغة الانكليزية.

مصطلحات الدراسة

شملت هذه الدراسة عدد من المصطلحات الواردة في الدراسة التي لا بد من تعريف إجرائي لها ، وهي كالاتي:

- ١- التعليم التعاوني: يتم تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة من مستويات متفاوتة من الإنجاز، ويعمل الطلاب من مجموعة واحدة معاً لفهم الحقائق والمفاهيم والإجابة على الأسئلة وأداء الأنشطة ذات الصلة. القدرة: يتم تعريف القدرة في اللغة على أنها طاقة أو قوة الشخص لفعل شيء ما ، لتكون قادراً على القيام بشيء ما، لتكون قادراً على القيام به ، والجمع بين القدرات الإبداعية : تكمن القدرات الإبداعية بمقياس الانجازات واهميتها الاجتماعية بحيث يتجلى في حل المشكلات اليومية ، ويمكن ملاحظتها في العملية التعليمية المدرسية التي تتطلب القدرات الإبداعية المهارة: تشير المهارة إلى خبرة الفرد في أداء مهمة معينة. لأنه يأتي من خلال التعلم المنهجي والممارسة المستمرة. باختصار ، إنها نتيجة المثابرة والجهد لتحسين وتطوير مجال معين. المهارات الإبداعية : تعبر المهارات الإبداعية عن القيام بعمل معين في اقصر وقت وبأقل قدر من الجهد مع إتقان هذا العمل وجعله في صورة ابداعية. تبادل الأفكار : يعبر تبادل الأفكار عن تحسين التواصل اللفظي في الصف الخامس، بحيث يساعد على تطوير مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية من خلال تبادل الأفكار وبالتالي الاستماع. التحليل والتفكير : يعبر عن القدرة على تطوير القدرة على التحليل والتفكير النقدي، خاصة في اللغة الإنجليزية، إذ يحسن قدرة الطلاب على العمل مع الزملاء من

خلفيات مختلفة لحل مشاكل اللغة الإنجليزية (راتب، ٢٠٠٤). القدرة على التفكير والتخطيط: تعبر عن القدرة والمهارات الإبداعية على التفكير لاستكشاف وتجربة الأفكار الجديدة والحلول المبتكرة في مجال تعلم اللغة الإنجليزية.

منهجية الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ يتم اتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك للتعرف على موضوع الدراسة من خلال الأدبيات والكتب والمراجع الخاصة بالموضوع. بعد ذلك يقوم الباحث باتباع المنهج التحليلي بالجانب العملي من خلال الاستبانة التي تعتمد الدراسة بقصد الحصول على المعلومات.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع محافظة ديالى، وتمثل عينة الدراسة بعدد من مدرسي اللغة الإنكليزية للصف الخامس الاعدادي بمدارس ناحية المنصورية والبالغ عددهم ٢٥ مدرس، من مجتمع الدراسة البالغ عددهم ٤٠ بمدارس المنصورية.

أداة الدراسة

تتمثل أداة الدراسة بالاستبانة، حيث تقوم الباحثة بتوزيع استبانة على عينة من مدرسي اللغة الإنكليزية في ناحية المنصورية/ محافظة ديالى.

حدود الدراسة

حدود زمنية: تتمثل الحدود الزمانية في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. حدود مكانية: تتمثل الحدود المكانية في ناحية المنصورية/ محافظة ديالى. حدود بشرية: تتمثل بعينة من مدرسي اللغة الإنكليزية للصف الخامس الاعدادي في مدارس ناحية المنصورية.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

١. دراسة (الحفني، ٢٠٢٠) بعنوان " أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي" لقد هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة في كل من القياسين البعدي والمؤجل وجود فروق دالة إحصائية في المجموع الكلي لاختبار التفكير الإبداعي وأبعاده الفرعية والفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين التي درست إحداهما باستخدام العصف الذهني والأخرى باستخدام التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.
٢. دراسة (معوض و ميخائيل، ٢٠٢٠) بعنوان " تنمية القدرات العقلية المهارية في اللغة الإنكليزية هدفت الدراسة لتقييم تأثير المشاركة في نشاطات تعاونية، وغير تعاونية على قدرات التفكير الإبداعي، فقد عملت على بحث تأثير اختلاف التفكير الإبداعي باختلاف أصول المرشدين والمشاركين وأجناسهم، وأظهرت النتائج أن درجات الذكور كانت في حالة التعاون أقل بكثير من درجات الإناث، في حالة عدم التعاون، في حين كانت درجات الإناث أعلى في حالة التعاون (متفوق، متوسط، ضعيف).
٣. دراسة (الشخبيبي و السيد، ٢٠١٩) بعنوان " استراتيجيات المدرسة التعاونية لتجديد نظامنا التعليمي" هدفت الدراسة إلى البوح عن أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تعليم النصوص الأدبية الإنكليزية على مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم ، كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعتان على الأبعاد الثمانية للتفكير الناقد كأجزاء لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
٤. دراسة (العازمي و عبد الله، ٢٠١٨) بعنوان " أثر استخدام التعليم التعاوني في تطوير مهارات وقدرات الطلبة" أحد الأهداف الرئيسية للتعلم التعاوني هو تطوير مهارات المتعلمين للعمل في مجموعات. ولأن المتعلمين لا يمكن افتراض أنهم يتعلمون كيفية العمل مع بعضهم البعض أو كيفية تخطيط الدروس وتنظيمها ، فإن الدور النشط للمعلمين في التعلم التعاوني يصبح واضحاً من خلال التخطيط.

الدراسات باللغة الإنكليزية

١. دراسة ((Bamberger, 2020) بعنوان: "التعليم التعاوني ودراسة الحالة: هل يؤدي الجمع إلى تحسين الطلاب" الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في الفعالية المقارنة للتعلم التعاوني طرق التدريس والتدريس القائمة على المحاضرات حول تعلم الطلاب ورضاهم. كانت طريقة البحث شبه تجريبية وتضمنت أدوات البحث ٤٠ فقرة لتقييم مستويات تعلم الطلاب واستبانة (٢٥ فقرة) لقياس رضا الطلاب. تم تأكيد موثوقية الاختبار عن طريق إعادة الاختبار (r = ٠.٨٨). استخدم تحليل البيانات اختبار t وتحليل التباين باستخدام برنامج SPSS. تظهر النتائج أن طرق التدريس في التعلم التعاوني لها تأثير أكبر على تعلم الطلاب من طرق التدريس القائمة على المحاضرات.

٢. دراسة "Developing creativity through collaborative problem solving" (Albert, 2018) بعنوان " تنمية الإبداع من خلال التعاون في حل المشكلات" الإبداع هو قدرة أساسية لمستقبل الطلاب في التعليم العالي. تلعب مهارات التفكير الإبداعي دورًا مهمًا في المجتمع الحديث. يُعترف بالإبداع باعتباره جانبًا مهمًا من جوانب الأعمال أو البحث والتطوير أو الفنون. تعرض هذه الدراسة نتائج تقييم التدخلات باستخدام التعلم التعاوني وطرق التدريس التقليدية لتعزيز التفكير الإبداعي في التعليم العالي. كان التصميم المستخدم عبارة عن اختبار قبلي شبه تجريبي واختبار بعدي باستخدام اختبار الذكاء الإبداعي (CREA) مع مجموعات تجريبية وضابطة من طلاب التعليم العالي في دورة اتصالات ووسائل متعددة في فصل الجبر الخطي ، حقل الأرز. كان المشاركون ٥٠ طالبًا من الجامعات الحكومية في البرتغال.

٣. دراسة ((Amedu, 2017 "Attitude of students towards cooperative learning in some selected secondary schools in Nasarawa state" بعنوان: "موقف الطلاب من التعلم التعاوني في بعض المدارس الثانوية" كان الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في فعالية التعلم التعاوني في فصول اللغة الإنجليزية لتحسين مهارات التحدث وتحفيز الطلاب الإيرانيين باستخدام تصميمات المجموعة التي يتم التحكم فيها قبل الاختبار وبعد الاختبار. تظهر النتائج أن قدرة الطلاب على التحدث قد تحسنت بشكل ملحوظ بعد إدخال تكنولوجيا التعلم التعاوني، كما أوصى الباحث بأن يستفيد المعلمون من تطبيق (CL) في دروس اللغة الإنجليزية.

٤. دراسة ("Nurturing cooperative learning pedagogies in higher education classrooms" Tadesse, 2015) بعنوان: "رعاية طرق تدريس التعلم التعاوني في الفصول الدراسية للتعليم العالي" هدفت الدراسة للتعرف على آثار استخدام استراتيجيتين للتعلم التعاوني على تطوير طلاقة اللغة الإنجليزية الشفوية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. أكدت نتائج اختبار تحديد المستوى في أكسفورد التكافؤ في إتقان اللغة بين أعضاء المجموعات الثلاث. بمقارنة الزيادات في متوسط درجات الطلاقة الشفوية في مجموعات العلاج والمراقبة ، فإن كلا نهجي التعلم التعاوني لهما قيمة في دعم قدرة المتعلمين على التحدث باللغة الإنجليزية.

الفصل الثاني: التعليم التعاوني ماهيته وعناصره

تمهيد

يعد التعليم التعاوني أحد المفاهيم الشائعة، وهو مبني على العديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تتفاعل فيها مجموعات صغيرة، مما يسمح للطلاب بالعمل معًا لأداء بعض المهام والمشاركة فيها لتطوير أنفسهم مع مرور الوقت، ظهرت النظريات التي تنظم التعلم التعاوني، وجعلته أكثر جدوى، وشاركت تلك التكنولوجيا وأحدث التقنيات التي أصبحت عاملاً ميسراً للتعلم التعاوني لتحقيق الغرض المخصص لها (السعدني، ٢٠١٥).

المبحث الأول: أنواع التعليم

تمهيد

التعليم عملية اكتساب المعرفة والمهارات والمبادئ والمعتقدات والعادات، وتشمل وسائل التعليم رواية القصص والمناقشة والتدريس والتدريب والبحث العلمي الموجه (الوداعي، ٢٠١٧).

المطلب الأول: أنواع التعليم حسب نوعيته

يمكن تقسيم التعليم إلى نوعين حسب نوعيته: التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت، هناك طرق مختلفة لنقل المعلومات إلى المستقبل، ولكل منها نقاط قوتها وضعفها.

١. التعليم التقليدي: النوع الأكثر انتشارًا ويحدث داخل الفصول الدراسية في المدارس والجامعات والمختبرات، ويتم نقل المعلومات مباشرة من المعلم إلى الطالب، ولا يتم استخدام طرق عالية التقنية، ومن أهم أنواعه:

- التعلم التجريبي والمهني الذي أسسه جون ديوي.
- إتقان التعلم الذي أسسه بنيامين بلوم (سلمان، ٢٠١٤). ومن أهم مزايا التعليم التقليدي:
- تقوم المدارس العامة التقليدية بتعليم جميع الأطفال دون استثناء، ويتم تطوير مواقف التسامح والقبول.
- يغطي التعليم التقليدي جميع المعايير، وهذا يعني أن جميع مجالات المناهج الدراسية قد تمت دراستها وفقاً للمعايير المعتمدة على المستوى الوطني.

- يوفر التعليم التقليدي خدمات دعم محسنة. وتمول الدولة المدارس العامة التقليدية. ولذلك تقدم المدرسة خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي، والتعليم الخاص، وعلاج النطق، وصعوبات التعلم، مجاناً لجميع الطلاب.
- التعليم التقليدي هو الشكل الوحيد الفعال للتعلم حيث يمكن للطلاب تطوير مهاراتهم الاجتماعية أثناء التفاعل مع المعلمين والأقران، كما نتبع رؤيتنا من خلال الالتزام بالمواعيد وانضباط التعلم.
- يوفر التعليم التقليدي الوصول إلى المكتبات ومواد البحث.
- ٢. التعليم المعتمد على الإنترنت: يعتمد كلياً على تبادل المعلومات عبر الإنترنت، دون اتصال مباشر بين المعلمين والمتعلمين، وعادة ما يتم دمجها مع التعلم الإلكتروني، ويعتبر، ويتم من خلال عدد من الأساليب والوسائل منها:
 - الاتصال: تتم العملية التعليمية من خلال المراسلة، لكن التفاعل بين المعلمين والمتعلمين محدود للغاية ويزداد.
 - البرامج التعليمية عبر التلفزيون: يتم نقل محتوى العملية التعليمية عبر التلفزيون أو الراديو.
 - برنامج القرص المرن التعليمي: في هذا النوع، يتعلم الطلاب من خلال برنامج حاسوب.
 - البرامج التعليمية القائمة على الإنترنت: يتعلم الطلاب من خلال المعلومات المتاحة على الإنترنت.
 - تعليم الأجهزة المحمولة: تتم عملية توصيل المعلومات للطلاب عبر الأجهزة المحمولة مثل الهواتف المحمولة.
- ١- التعلم الإلكتروني المتزامن: العملية التعليمية إلكترونية من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل. إذا تم ذلك عبر الإنترنت، فيمكن إجراؤه بشكل متزامن أو غير متزامن. ولها العديد من المزايا مثل:
 - يتلقى المتعلمون ردود فعل فورية.
 - تقليل تكاليف المواد.
 - ليس عليك الذهاب إلى المدرسة أو الكلية.
- ٢- التعليم غير المتزامن: التعليم غير المباشر حيث لا يحتاج المعلم والمتعلم إلى الإنترنت في نفس الوقت. مكان حيث يمكن للمتعلمين تلقي المعلومات على راحتهم وعلى جهدهم الخاص. يتمتع هذا النوع بمزايا عديدة منها:
 - يتمتع المتعلمون بإمكانية الوصول في الوقت المناسب إلى المعرفة والمعرفة.
 - لتلقي تعليم يتوافق مع جهد المتعلم.
 - القدرة على إعادة التعلم والرجوع إليها حسب الحاجة (عواد، ٢٠١٢).

المطلب الثاني: الأنواع الشائعة للتعليم

١. التعليم التقني والمهني: التعليم لممارسة المؤهلات تتطلب بعض المهن كفاءات فنية ومهنية محددة. مثل: التعليم الزراعي، التعليم الأكاديمي: التعليم الذي يهدف إلى اكتساب مهارات محددة. يشبه إلى حد ما التعليم المهني.
 ٢. التعليم الأكاديمي: تعليم يتلقاه المتعلمون بجميع مستويات التعلم، ومراحل التعليم العالي في المؤسسات التعليمية.
- التعليم الشامل: التعليم الذي يجمع بين التعليم الأكاديمي والتعليم المهني، على سبيل المثال، يشمل التعليم المهني دروساً في اللغات، والتاريخ، والصناعة، والزراعة (kay، ٢٠١٣).
- ١- التعليم المبرمج: الطريقة الخطية: تعتمد على التحليل إلى أجزاء مستقلة من المواد العلمية أو الأكاديمية، كل منها يسمى إطاراً. تتبع الإطارات في نمط أفقي مستقيم. يبدأ بالإجراء الأول وينتهي بالإجراء النهائي المطلوب ويقسم إلى:
 - البرمجة الخطية العادية: يتكون من إطارات فردية، كل منها يحتوي على فقرة قصيرة من المعلومات، متبوعاً بسؤال وموقع إجابة المتعلم، مما يسمح للمتعلم بمقارنة إجابته بالإجابة الصحيحة.
 - برنامج التشغيل الخطي لإعادة: الاختلاف بين هذا البرنامج وسابقه هو معالجة الأخطاء التي قد يرتكبها المتعلم في الإطار الرابع، ولا بد لي من إصلاحها. من الإطار الأول، لتجنب مشاكل الإطارات (خضر، ٢٠١٦).
 - برنامج خطي يأخذ في الاعتبار الفروق الفردية في السلوك المدخلي.
- تستخدم هذه الدورة لاستيعاب تنوع المتعلم الفردي، وتتكون من لغة بسيطة وأسئلة للمتعلمين البطيئين ذوي الأثر العالية، أو لغة صعبة نسبياً ذات إطارات منخفضة ومتعلمون سريعون.

٢- طريقة التفرع: إذا كان الإطار يحتوي على فقرة أو فقرتين من المعلومات، فإن الفضل يعود إلى Crowder.

٣. التعليم العالي: في معظم الجامعات ينقسم التعليم لثلاث مراحل بإمكان الطالب إتهاء دراسته عند نجاحه فيها:

المرحلة الأولى: البكالوريوس يمضي فيه الطالب من أربع إلى خمس سنوات بحسب التخصص الذي اختاره. المرحلة الثانية: الماجستير يمضي به من سنة لاثنتين بحسب التخصص الذي اختاره ونشاطه ونظام الجامعة. المرحلة الثالثة: الدكتوراه يمضي الطالب بها من سنة لاثنتين بحسب التخصص الذي اختاره (الغويقي، ٢٠١٩).

المبحث الثاني: التعليم التعاوني واركانه تمهيد

تسعى كل دولة إلى الاهتمام بالتعليم حيث يلعب التعليم دورًا رئيسيًا في تقدمها ونهضتها. وهكذا نرى أن التعليم يتبنى أساليب ووسائل تعليمية حديثة، ومن أبرز هذه الأساليب التعلم التعاوني.

المطلب الأول: مفهوم التعليم التعاوني

يمكن تعريفه على أنه إحدى طرق التعلم التي يتم فيها تقسيم الطلاب إلى عدة فرق ويكون كل فريق مختلًا، بحد أقصى يتراوح من ٥ إلى ٦ طلاب وحوالي ٤ طلاب على الأقل. في المستويات المختلفة، على سبيل المثال، عن طلاب ذوي مستوى عالٍ وطلاب مستوى متوسط، وطلاب مستوى منخفض. يتم توزيع المهام على أعضاء مجموعة واحدة. ويعد أحد أبرز وسائل التعلم النشط للتعبير عن أساليب القتال والقتال بشكل فعال، والغرض الرئيسي منها هو تعزيز روح التعاون بين الطلاب من أجل تحقيق أهداف ملموسة. (القطامين، ٢٠٢٠).

المطلب الثاني: اركان التعليم التعاوني

الفصول الدراسية المثالية لها أهدافها الخاصة، حيث يتعلم كل طالب كيفية العمل بشكل تعاوني مع الطلاب الآخرين، وكيفية التنافس من أجل المتعة، والأهداف التي يختارها المعلمون في كل درس (زاهر، ٢٠١١). هناك العديد من المكونات المختلفة التي تشكل التعلم التعاوني، ويتم تمثيل هذه العناصر على النحو التالي:

١. الاعتماد المتبادل الإيجابي: يجب على المعلمين إعطاء مهام واضحة وأهداف جماعية لجعل الطلاب يعتقدون أنهم يفرقون ويسبحون معًا (زغير، ٢٠١٣).
٢. المساءلة الفردية والجماعية: الفرق مسؤولة عن تحقيق الأهداف، وكل طالب مسؤول عن المساهمة في نصيبه من العمل، ويجب على الطلاب ألا ينحرفوا عن عمل الآخرين.
٣. تفاعل التعزيز: يتم وجهاً لوجه إذ تحدث تفاعلات التعزيز عندما يشارك الطلاب ويساعدون ويدعمون ويحفزون بجهود التعلم لبعضهم. أيضاً، مجموعة التعلم التعاوني هي نظام دعم تعليمي لكل طالب (سعود، ٢٠١٤).
٤. تعليم الطلاب مهارات التعامل مع الآخرين ومهارات المجموعات الصغيرة تتطلب مجموعات التعلم التعاوني من الطلاب دراسة الموضوعات الأكاديمية والمهام التعليمية.
٥. القيادة الفعالة: يؤدي القادة الناجحون إلى تحقيق أهداف عالية المستوى (Jonson، ٢٠١٢).

المبحث الثالث: فلسفة التعليم التعاوني خصائصه وأساسه وماهيته

تمهيد

يعد التعلم التعاوني إحدى الطرق لتشكيل بيئة الفصل الدراسي. هذا لأنه يعتمد على تقسيم عدد من الطلاب ذوي القدرات والخلفيات العلمية المختلفة إلى مجموعات صغيرة للمشاركة في تعاون محدد بين الطلاب.

المطلب الأول: فلسفة التعليم التعاوني

أدى التعلم التعاوني لظهور اتجاهات في نظريات التعلم البنائية والإدراك والنظرية السلوكية لبناء المعرفة وتنظيمها بسبب التكوين والطبيعة المختلفة لبيئة التعلم. كل مناهج التصميم التربوي هذه لها نقاط قوة وضعف، وتعلمت أن التعلم يجب أن يتم في ضوء النظرية التربوية لتصميم برامج تعليمية تعاونية (محمود، ٢٠١٦).

١. النظرية المعرفية: تتضمن عمليات التعلم استخدام الذاكرة والتحفيز والتفكير، والتي تلعب أدوارًا مهمة في تعلم الفرد، وبالتالي تميل إلى التركيز على اهتمام المتعلم بالمشاركة النشطة والفعالة (يوسف و عبداللطيف، ٢٠١٦).

٢. النظرية البنائية: تركز هذه النظرية على أساس أن المعرفة هي هياكل وهيكل عقلية، وهذه الهياكل عبارة عن كليات وأنظمة منظمة داخلياً لها علاقات داخلية، وأن النمو المعرفي هو بنية معرفية تعتمد على تجربته.

٣. التعليم التشاركي: هذه النظرية مقدمة للمتعلمين وتؤمن بضرورة الأنشطة التربوية التي تتيح إمكانية اكتشاف التعلم يتضمن ثلاث عمليات: ١- عملية الحصول على معلومات جديدة.

٢- عملية التحول المعرفي بحيث تصبح المعرفة مفيدة وذات مغزى للمتعلم.

٣- عملية تقييم لتحديد التحولات التي تحدث في المعلومات الجديدة بحيث تناسب المهمة التي يؤديها المتعلم. يمكن تأكيد افتراضات هذه النظرية في النقاط التالية:

● بناء المعرفة يأتي من الخبرة، فالتعليم هو عملية يستخدم بها المتعلمون تجاربهم لبناء تمثيل داخلي للمعلومات.

● يقوم المتعلمون بتفسيرات شخصية لكل متعلم، ويشترك شخص واحد بنفس تفسير الواقع المحيط به.

٤. النظرية الاجتماعية المعرفية: النظرية المعرفية الاجتماعية هي العملية البناءة التي من خلالها تشكل عمليات التعلم هياكل معرفية جديدة وعمليات جديدة، والتفاعل المباشر بين المتعلمين أثناء تفاعلهم مع الأحداث التعليمية. إن تطبيق هذه النظرية على بيئة تكنولوجيا الاتصالات والتعلم التعاوني يجب أن:

● نظم التعلم بطريقة مستمرة وذات مغزى.

● التأكيد على العمل التعاوني والتشاركي.

● التأكيد على التعديل المستمر للأنشطة (البغدي، ٢٠١٠).

● تبادل المعلومات والإجابة على الأسئلة بناءً على طرق المعرفة لمعالجة المعلومات.

المطلب الثاني: خصائص التعليم التعاوني

يعتمد التعلم التعاوني على الطلاب، بعد تلقي المعلومات من معلمهم، وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة من ٢ إلى ٥ أشخاص وفهم أن جميع أعضاء المجموعة يشتركون في مصير واحد. (قطامي، ٢٠٢٠). يحتوي التعلم التعاوني على الميزات التالية:

١. المسؤوليات الفردية والجماعية: يجب أن تكون المجموعة التعاونية مسؤولة عن تحقيق أهدافها، ويجب أن يكون كل عضو في المجموعة مسؤولاً عن المساهمة في تقسيم العمل.

٢. الاعتماد المتبادل النشط: يجب أن يشعر الطلاب أنهم بحاجة إلى بعضهم البعض لإكمال مهام المجموعة. أ- ضع أهدافاً مشتركة.

ب- أعط مكافآت مشتركة.

ت- تبادل المعلومات والمواد.

ث- تحديد الأدوار

٣. يتم تنفيذه من خلال عدد من الطرق وليس من خلال طريقة واحدة. وهذا ما يميزها عن الطرق الأخرى.

٤. الحوار وجها لوجه (تعزيز الحوار المباشر)

٥. التعامل مع التعاون: يجب أن تخصص المجموعات وقتاً محدداً لمناقشة التقدم المحرز في تحقيق الأهداف.

٦. للمهارات الاجتماعية حصة كبيرة بطرق التعلم التعاوني، والتي لا تتاح بالقدر نفسه باستراتيجيات أخرى.

٧. يوفر التعلم التعاوني للطلاب فرصة شبه متساوية للنجاح

٨. التعلم التعاوني هو تعلم فعال لأنه استراتيجية لتحقيق الأهداف التعليمية بكافة أنواعها بفعالية وكفاءة.

المطلب الثالث: أسس التعليم التعاوني

يقوم على عدد من الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية التي تلعب دور مهم بتنشيط العملية التعليمية، مثل:

١. الاساس التعليمي: وهذا من الركائز الأساسية في تكوين أسلوب المجموعة لعدة أسباب. أهم الأسباب هي:

١- تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي والجماعي للمتعلمين مما يؤدي إلى تعليم متكامل.

٢- من خلال هذه الطريقة يتعلم الطلاب السلوك الاجتماعي والتعاون، ويتحملون مسؤولية إنجاز المهام.

٣- تؤدي هذه الطريقة إلى التحصيل المستمر من قبل الطلاب داخل نفس المجموعة

٢. الأساس الاجتماعي: تشكل هذه الأسس الدعائم الأساسية في تكوين روح التعاون بين الأفراد والجماعات التي يعملون معها. ويحفز العمل الجماعي الطلاب على العمل ويجعلهم يشعرون أنه يجب عليهم المساهمة في عملية المشاركة والمناقشة والتعلم من أجل الأداء الأفضل بين مجموعات الفصل الأخرى (الحيلة م.، ٢٠١٧).

٣. الأساس النفسي: هذا ركن من أركان الطريقة، ويقوم على الأسس التالية:

- ١- تهتم هذه الطريقة بتلبية الاحتياجات المعرفية للطلاب وتوسعى للتعرف عليها وتلبية احتياجاتها.
- ٢- يساعد على اكتشاف الاتجاهات في نفس مجموعة الطلاب في الفصل.

المطلب الرابع: ماهية التعليم التعاوني

وللتعلم التعاوني عدة تعريفات، منها:

١. نموذج تعليمي يتطلب من الطلاب التعاون مع بعضهم، والتحدث مع بعضهم البعض في المواد الدراسية.
٢. الطريقة التي يقسم بها المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ومتساوية ويوجههم بحيث يكون عدد الطلاب في كل مجموعة بين ٣ و ٦ حسب حجم ومستوى الفصل. (شوقي، ٢٠١٩).
٣. أحد الأشكال الثلاثة الرئيسية للتعليم: التعلم الفردي، التعلم الجماعي، التعلم التعاوني والتعلم التعاوني، يتعاون الطلاب مع بعضهم البعض لتحقيق أقصى قدر من التعلم. الناس الذين يعملون لتحقيق هدف مشترك.
٤. هي طريقة تعلم وتدريب تتطلب تعاون جميع المتعلمين وجهوداً متضافرة لتحقيق تعليم مخطط بطريقة منظمة يؤدي فيها المتعلمون مهام محددة ويجب العمل في مجموعات لتحقيقها.
٥. وسيلة للطلاب للتدريس معاً، والمشاركة في دراسة المفاهيم والتجارب اللازمة، ومساعدة بعضهم البعض، وليس من المدرس. يوفر الدور فكرة عامة عن الدرس من خلال تعلم المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية.

كما يصنف التعليم التعاوني الى المحاور التالية:

١. التعلم التعاوني: الاستراتيجية تعني مجموعة من الخطط المتكاملة لتنفيذ التعلم بطريقة معينة. الاستراتيجيات التعليمية هي الإجراءات والأساليب والوسائل والممارسات التي يتخذها الطلاب لمعالجة مشاكل تعليمية محددة.
٢. التعلم التعاوني كطريقة للتعليم والتعلم: يتم وضع الطلاب في مجموعات صغيرة من حوالي ٤ إلى ٦ أشخاص، وتسمح الطريقة التعليمية القائمة على تكوين الفصل للطلاب بالتعاون والتفاعل ومناقشة الأفكار وحل المشكلات.
٣. التعلم التعاوني كمنشآت تعليمي جماعي: نظرًا لأن هذا نشاط تعليمي جماعي منظم، فإن التعلم يعتمد على ترابط المعرفة بين المتعلمين في المجموعة.
٤. التعلم التعاوني كطريقة تعلم: طريقة تعليمية توفر فرصًا للتعلم من بعضهم البعض من خلال المشاركة في مجموعات صغيرة والمناقشة والحوار والتفاعل مع الآخرين والمعلمين وبناء خبرات التعلم بطريقة اجتماعية.
٥. التعلم التعاوني كموقف: يعني أن الأفراد سيعملون بجد مع زملائهم في المجموعة، وسيبغى الجميع لتحقيق هدف محدد، وسيحصلون على مكافآت متساوية، أي يتم توزيعها بالتساوي بين الأعضاء وفقًا لبعض المعايير.

المبحث الرابع: الأهداف العامة لاستخدام التعليم التعاوني في المدارس

تمهيد

يتضمن التعلم التعاوني العمل كفريق لحل المشكلات أو فهم الأفكار. من المؤسسة إلى التعلم التعاوني، تساعد المهنيين على تعلم وتذكر المهارات والمفاهيم المهمة غالبًا ما تتطلب مشاريع التعلم المشترك مجموعات لإكمال المهام أو حل مشاكل العملية

١. تحسين مهارات حل المشكلات: في هذه العملية، يستمتع المشاركون إلى مختلف الحلول الممكنة من الأشخاص الذين لديهم مع وجود العديد من الآراء ووجهات النظر المختلفة.
٢. تعزيز التفاعل الاجتماعي: لكي يكون أعضاء الفريق فعالين، يجب أن يعملوا كفريق واحد، والذي يتضمن:
 - تتيح المجموعات للأشخاص من أنواع شخصية مختلفة التعاون ومشاركة الأفكار

- ممارسة وتطوير المهارات الاجتماعية مثل الاستماع الفعال والتعاطف والاحترام.
- تساعد المهارات الاجتماعية القوية الأشخاص على إقامة علاقات شخصية ومهنية قوية والحفاظ عليها.
- ٣. البراعة: من المحتمل أن يقدموا أفكارًا ووجهات نظر جديدة خاصة بثقافتهم وتربيتهم، والتي يمكنهم التعلم منها، تشجع التعاونيات الانفتاح والقبول في مكان العمل (مصطفي، ٢٠١٤).
- ٤. تحسين مهارات الاتصال: يعتمد التعلم التعاوني على التواصل ويستخدم المشاركين لإنجاز المهام بفعالية.
- ٥. الإبداع: يعزز العمل التعاوني هذا النوع من التفكير الإبداعي بسبب مزيج وجهات النظر وأنواع الشخصية.

خلاصة الفصل الثاني

نصل إلى هذا الاستنتاج بعد مناقشة حول التعلم التعاوني وأهميته في حياة المتعلمين، بعد المشاركة في التعلم التعاوني وقبل الانتقال إلى الحياة الواقعية حيث يكون المتعلمون فعالين ومميزين. لقد تعلمنا عن هذا الأمر من مختصين على أمل أن يوفق الله تعالى الجميع وأن تكون بداية النجاح للخير للجميع (الخفاف، ٢٠١٣).

الفصل الثالث: مفهوم الجانب القدراتي والمهارتي

تمهيد

ترى الدراسات العلمية باستمرار تطور المهارات بجميع أنواعها. لأننا في عالم وعصر يتسم بكوننا عصر مهارات إبداعية وأدكي. ومع ذلك، في البيئة العربية، من خلال الدراسة المكثفة للمهارات التي أصبحت تقليدية.

المبحث الأول: مفهوم القدرة والمهارة في القرن الواحد والعشرين والحاجة إليه

تمهيد

المعرفة والمهارات والقدرات هي الصفات اللازمة لإكمال المهمة بنجاح. تشير المعرفة إلى الإلمام بالمفاهيم النظرية والمعلومات الواقعية. وهي القدرات التي يتم تطويرها من خلال الممارسة. (الفواعير، ٢٠١٦).

المطلب الأول: مفهوم القدرة

هي المهارات والصفات التي تجعل من الممكن إنجاز مهمة ما، أو السمات الثابتة والدائمة، أو الوراثة، أو الإدراكية البحتة، أو الحركية البحتة، أو مزيج من الاثنين (الحركي النفسي). ويقسم مصطلح القدرة إلى:

١. القدرة على تحقيق: يتعلق الأمر بكيفية استيعاب المعرفة واكتساب الخبرة واكتساب المهارات.
٢. القدرات النفسية العامة: إنها الكفاءات اللازمة لإنجاز الأنشطة المتماكة بدلاً من القيام بنشاط واحد فقط.
٣. قدرات نفسية خاصة: إنها الميزات اللازمة لتحقيق أداء واحد فقط.
٤. بناء القدرات الفنية: وتشمل عدة عناصر يمتلكها الإنسان وتتمثل بقوة الملاحظة التي تميز الأجهزة التي يمتلكها.
٥. القدرات التقنية: مجموعة من الميزات، مثل التعاطف، تظهر في الإدراك التفصيلي.
٦. القدرة العقلية: هي القدرة على التعامل مع المشكلات المختلفة المتعلقة بالعقل (الوداعي، ٢٠١٨).
٧. القدرة التنافسية: ترتبط القدرة التنافسية بمفهوم اقتصادي يتمثل بقدرة الشركة بتحقيق الربح (العربي، ٢٠١٣).
٨. القدرة شرائية: القدرة التي يمتلكها الفرد لتلبية احتياجاته من خلال عمليات الشراء. (الزهرنس، ٢٠١٤).

المطلب الثاني: مفهوم المهارة في القرن الواحد والعشرين

وفقاً للشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، يشير مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين إلى: مهارات العمل. "يتم تعريفه أيضاً على أنه "مجموعة الكفاءات والقدرات والميول والخبرات التي تبني شخصية الفرد وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك مهارات التعلم والإبداع والمعلومات ومهارات الوسائط. باختصار، يعتقد الباحثون أن تلك المهارات هي التي تمكن الأفراد من الإبداع والتفكير والتعاون من خلال الاستقلال والتنمية الجماعية والنمو المهني والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا (عبدالرحمن، ٢٠٢١).

المطلب الثالث: الحاجة إلى المهارة في القرن الواحد والعشرين

- تساهم المهارات الحياتية في تطوير المناهج في العملية التربوية وتغيير الطريقة التي ينظر بها الطلاب إلى المناهج، وتوسيع مجال الحوار والعمل على تقوية الترابط والحب بين الطفل والمدرسة.

- يساهم في تدريب الطلاب على مهارات تحليل المشكلات، والطلاقة، والمرونة، وأصالة الحلول البديلة.
- تحسين حياة الفرد وتسهيلها من خلال توفير المهارات اللازمة للحياة اليومية.
- غرس الثقة في الأفراد ومساعدتهم على تحسين قدراتهم ومستويات معيشتهم.
- المساهمة في التطوير الذاتي والبحث عن نقاط القوة والضعف، وربط المتعلمين بالمنهج والبيئة المحيطة.
- المساهمة في تدريب المتعلمين على مهارات تحليل المشكلات والطلاقة وأصالة الحلول البديلة المناسبة.
- تمكن الأفراد من إتقان مهارات جديدة وتساعدهم على استيعاب التكنولوجيا الحديثة.
- تساعد ممارسة المهارات الحياتية في مواقف متنوعة المتعلمين على تنمية الفخر والثقة بالنفس.
- اكتساب المهارات بالإضافة إلى المعلومات يفتح آفاقاً جديدة للمعرفة والعمل للمتعلمين.
- توعية المتعلمين بمشاكلهم الاجتماعية، وخلق الرغبة والإيجابية لدى المتعلمين لحلها.
- تطوير المتعلمين لاتخاذ قرارات مبكرة وحل المواقف في الوقت المناسب.
- تنمية مواهب المتعلم من خلال أنشطة إضافية تركز هذه الأنشطة على الابتكار والإبداع.
- مساعدة المتعلم على بناء الكفاءات النفسية والاجتماعية والمساهمة في تنمية شخصيته وقدراته العقلية والجسدية.
- مساعدة الأفراد على بناء القدرات الاجتماعية والنفسية للطلاب من خلال دعمهم في المواقف والتغييرات.
- يؤهل الطلاب لتحمل المسؤولية، وتنمية الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على حل.
- يعطي الأفراد ميلاً للعمل والتعلم من خلال تقوية الرابطة والمحبة بين الطفل والمدرسة.

البحث الثاني: الإطار العام للمهارات في القرن الواحد والعشرين

تصنيف

في العصر الحالي، الذي اتفق عليه معظم الناس على أنه يمثل الثورة المفاهيمية للقرن الحادي والعشرين، والتي نشأت نتيجة لوفرة الإنتاج والتكنولوجيا والسيطرة على كوكب الأرض (بدر، ٢٠١٣).

المطلب الأول: إطار مهارات القرن الحادي والعشرين لمختبر التعليم المركزي الشمالي

- قسم معهد شمال المنطقة الوسطى للتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربع مجموعات رئيسية.
١. مهارات العصر الرقمي: هذه هي المهارات اللازمة للعيش والعمل في مجتمع المعرفة.
 ٢. مهارات التفكير الابتكاري: وتشمل (القدرة على التكيف، وإدارة التعقيد، لتوجه الذاتي، والفضول، والإبداع).
 ٣. مهارات الاتصال الفعال: وتشمل (مهارات العمل الجماعي، والمهارات الشخصية والاجتماعية والمدنية).

المطلب الثاني: إطار مهارات القرن الحادي والعشرين لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

- في هذا السياق، يمكن تقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاث مجالات رئيسية:
١. الاستخدام التفاعلي للأدوات. يتضمن ذلك الاستخدام التفاعلي للغة والرموز والنص، وللتكنولوجيا.
 ٢. الاختلاط في مجموعات مختلفة. وهذا يشمل التواصل الجيد مع الآخرين، والعمل الجماعي في فرق.
 ٣. التصرف بشكل مستقل. هذا يتضمن: العمل ضمن الصورة الكبيرة والتخطيط وتنفيذ الخطط الحياتية.

المطلب الثالث: مهارات القرن الحادي والعشرين الجامعة الأمريكية

في عام ٢٠٠٧، تشاور اتحاد الجامعات الأمريكية مع مئات الكليات حول أهداف تعلم الطلاب التي تبدأ بالمدرسة وتنتهي في الكلية، ومن خلال تحليل التوصيات لقادة الأعمال وتقارير المجتمع، تم الحصول على ٢١ نتيجة: يجب أن يكون المتعلمون للقرن الحادي والعشرين متقنين لما يلي:

١. معرفة الثقافة الإنسانية والعالم الطبيعي والمادي من خلال دراسة العلوم والرياضيات والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، والتاريخ، واللغة، والفن.
٢. المهارات العملية والعقلية بما في ذلك البحث والتحليل والتفكير النقدي والمبتكر والتواصل الشفوي والتحرير والثقافة الكمية وثقافة المعلومات والعمل الجماعي وحل المشكلات.

٣. المسؤوليات الاجتماعية والشخصية بما في ذلك: المعرفة المدنية، والمشاركة المحلية والعالمية، ومعرفة التنوع الثقافي، والتفكير والسلوك الأخلاقيين، ومهارات وأسس التعلم مدى الحياة.

٤. التعلم المتكامل: الإبداع والنتائج المتقدمة من البحث العام والمهني (الرجي، ٢٠١٣).

المطلب الرابع: إطار مهارات القرن الحادي والعشرين لشراكة مهارات القرن الحادي والعشرين

وفقاً لشراكة مهارات القرن الحادي والعشرين، هذه المهارات يحتاجها المتعلمون لضمان استعدادهم للتعلم والعيش والعمل في القرن الحادي والعشرين وتقسّم الى:

١. مهارات التعلم والابتكار: وهو التمييز بين المتعلمين الذين يعدونهم للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، والمسؤولين عن تطوير كفاءاتهم للنجاح المهني والشخصي، وتتكون هذه المجموعة من المهارات التالية:
 - ١- الإبداع والابتكار: وقد تم تعريف الإبداع والابتكار على أنهما استخدام المعرفة والفهم لإيجاد حلول جديدة لمشاكل جديدة وخلق طرق تفكير جديدة لإنشاء منتجات وخدمات جديدة، وتتضمن مهارات فرعية:
 - التفكير الإبداعي: يعني أنه يمكن للمتعلمين إضافة أفكارهم وتعديلها وتقييمها لتحسين جهودهم الابتكارية.
 - العمل المبتكر مع الآخرين: يعني أن المتعلمين يمكنهم تطوير أفكارهم والتواصل بشكل فعال مع أفكار الآخرين.
 - يعني نقد التفكير أن المتعلمين يمكنهم العمل على الأفكار المبتكرة وتحقيق مساهمات ملموسة ومفيدة في المجالات التي يعمل فيها الابتكار (سامي، ٢٠٢١).
 - ٢- التفكير النقدي وحل المشكلات: يعتبر التفكير النقدي وحل المشكلات الإبداعي من السمات المميزة للتفكير العلمي، باستخدام طرق التفكير المناسبة لتطبيق مهارات التفكير العليا على المشكلات الجديدة، والقرارات المتعلقة بالطريقة الأكثر فاعلية لحل المشكلات. يتضمن مهارات فرعية في التفكير النقدي وحل المشكلات:
 - التفكير الفعال: يعني أن المتعلمين يستخدمون أنواعاً مختلفة من التفكير (الاستقراء، الاستنتاج).
 - استخدام التفكير المنظوم: يعني أنه يمكن للمتعلمين تحليل كيفية تفاعل الأجزاء لإنتاج الإجمالي في نظام معقد.
 - الأحكام والقرارات: يُظهر المتعلمون أن بإمكانهم تحليل الأدلة والحجج والافتراضات والمعتقدات وعرضها بشكل فعال، وتحليل وتقديم وجهات النظر الأساسية والبدلية، وربط المعرفة والحجج، وتفسير البيانات.
 - حل المشكلات: يشير إلى المشكلات غير الروتينية، مما يسمح للمتعلمين بتحليل العديد من أنواع المشكلات.
- ٣- التواصل والتعاون: العلم، بطبيعته، هو عملية تعاونية. نحن نؤمن بالعمل باحترام وفعالية. وتقسّم مهارات الاتصال والمشاركة والتعاون الى:
 - التواصل بوضوح: يعبر المتعلمون عن أفكارهم بفاعلية باستخدام مهارات الاتصال اللفظي والكتابي.
 - المشاركة والتعاون مع الآخرين: يعمل المتعلمون بكفاءة واحترام مع فرق متنوعة، مما يدل على المرونة والرضا للوصول إلى الحلول الوسط اللازمة لتحقيق الأهداف المشتركة. (الحسن، ٢٠١٦).
٢. مهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام والثقافة الرقمية: يعيش الأفراد في بيئة غنية بالتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين، حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً متزايداً. هذه المجموعة من المهارات ضرورية وحاسمة في التعامل مع المجتمع الحديث، وتصنف على النحو التالي:
 ١. محو الأمية المعلوماتية: ظهر مصطلح ثقافة المعلومات كأحد المصطلحات المتداولة خلال السنوات القليلة الماضية نتيجة التحديات التي تواجه المجتمع الحديث. تشمل ثقافة المعلومات المهارات الفرعية التالية:
 - الوصول للمعلومات وتقييمها: أي أن المتعلمين يمكنهم الوصول للمعلومات بشكل فعال وتقييمها بشكل نقدي.
 - استخدام المعلومات وإدارتها: يعني أنه يمكن للمتعلمين استخدام المعلومات بدقة وإبداع لمعالجة المشكلات.
 - ٤- ثقافة الوسائل الإعلامية: لأن تفسير وسائل الإعلام للمعلومات العلمية يختلف عن تفسير المجتمع العلمي لنفس المعلومات. تشمل الثقافة الإعلامية المهارات الفرعية التالية:
 - تحليل الوسائط الاعلامية: يعني أن المتعلمين قادرون على فهم كيف ولماذا يتم إنشاء الرسائل الإعلامية.
 - إنشاء منتجات اعلامية: هذا يعني أن المتعلمين يفهمون ويستخدمون أدوات الوسائط الأكثر ملاءمة.

٣. المهارات الحياتية والوظيفية: تم تعريفها على انها يطور المهارات التي يتم تعلمها بشكل ذاتي ليصبح الشخص ذات قدرة ذاتية ومستقل. تحتوي هذه المجموعة على مهارات فرعية أخرى:

- ١- المرونة والقدرة على التكيف: تتضمن هذه المهارة التكيف مع التغيير حتى يتمكن المتعلمون من التكيف مع القوانين والوظائف والمسؤوليات والعمل بفعالية في بيئة تتسم بالغموض
- ٢- وتغير الأولويات. التعامل بشكل استباقي مع النجاحات والفشل والنقد، والتفاهم، والتفاوض، وتحقيق التوازن بين وجهات النظر والمعتقدات المختلفة للوصول إلى حلول علمية.
- ٣- المبادرة والتوجيه الذاتي: تتضمن مهارة المبادرة والتوجيه الذاتي وتقسّم إلى المهارات الفرعية التالية:
 - إدارة الوقت والأهداف: تشير إلى قدرة المتعلم على استغلال الوقت، وإدارة عبء العمل بشكل فعال.
 - العمل المستقل: يعني أن المتعلمين يمكنهم مراقبة المهام وتحديد أولوياتها وإكمالها دون إشراف مباشر.
 - المتعلم الذاتي: يعني أن المتعلم قادر على تجاوز اكتساب المهارات، بل يطور الحافز، والمراقبة الذاتية، والقدرة على العمل بشكل مستقل، والقدرة والرغبة في اكتساب مهارات ومعلومات جديدة ذات صلة بالوظيفة.
- ٤- المهارات الاجتماعية والمتعددة الثقافات: تهدف إلى العمل بشكل منتج مع الآخرين والاستفادة من الحكمة الجماعية للمجموعة، وتشمل هذه المهارات الاجتماعية المهارات الفرعية التالية:
 - التفاعل الفعال مع الآخرين: وتعرف على انها قدرة المتعلمون على معرفة متى يكون من المناسب التحدث ومتى يكون من المناسب الاستماع، وسيكونون قادرين على قيادة فريق عملهم بطريقة احترافية.
 - التعاون الفعال مع فرق متنوعة: يعني أن المتعلمين يحترمون الاختلافات الثقافية ويستخدمونها بفعالية لتوليد أفكار مبتكرة جديدة وعمل جيد.
- ٥- الإنتاجية والمساءلة: الإنتاجية هي القدرة على تحديد الأولويات والتخطيط وتطبيق المهارات اللازمة لاتخاذ القرارات التي تؤدي إلى نتائج جديدة في بيئة متغيرة باستمرار.
 - تشمل مهارات الإنتاجية والمساءلة المهارات الفرعية التالية:
 - إدارة المشروع: تعني أن المتعلمين يمكنهم تحديد الأهداف وتحقيقها في مواجهة العقبات والضغط التنافسية.
 - تحقيق النتائج: أي أن المتعلمين سيكونون قادرين على عرض قدرات تتعلق بإنتاج منتجات عالية الجودة.
- ٦- القيادة والمسؤوليات: تشمل مهارات القيادة والمساءلة قدرة الفرد على العمل مع مراعاة الصالح العام للمجتمع. وتتضمن القيادة والمساءلة المهارات الفرعية التالية:
 - توجيه وقيادة الآخرين: يستخدم المتعلمون مهاراتهم الشخصية ومهارات حل المشكلات للتأثير على الآخرين.
 - المسؤولية تجاه الآخرين: تهدف إلى تشجيع المتعلمين على التصرف بمسؤولية لصالح المجتمع الأكبر.

المبحث الثالث: تصنيف مهارات القرن الواحد والعشرين وفقاً لآراء التربويين

تمهيد

في نفس الوقت مع ظاهرة العولمة، والاختراقات غير المسبوقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإلغاء الحدود المكانية والزمانية التي رأيناها في أوائل القرن الحادي والعشرين، (السيد، ٢٠١٩). وتصنف مهارات القرن الواحد والعشرين إلى:

المطلب الأول: التعلم والإبداع

التفكير النقدي وحل المشكلات (التفكير المهني): يعتبر الكثيرون أن مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي هي الأساس الجديد للتعلم في القرن الحادي والعشرين. حطمت الأبحاث الحديثة حول الإدراك (علم التفكير) الاعتقاد التدريسي القديم. لتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، يجب أن يكون الطلاب قادرين على: إبراز أنواع مختلفة من الاستنتاج (الاستقراء والاستدلال) حسب الحالة التعليمية. يقومون بتحليل وتقييم الأدلة والكمية والادعاءات والمعتقدات بنشاط. تحليل وجهات النظر الرئيسية وتغييرها، وجمع وربط المعلومات والأحجام. التفكير بشكل نقدي في تجاربهم وعملياتهم التعليمية (جزر، ٢٠١٨).

- ١- مهارات الاتصال والمشاركة: لطالما اهتم التعليم بمهارات الاتصال الأساسية مثل التحدث والقراءة والكتابة بشكل واضح. تتطلب مهارات الاتصال والمشاركة أن يكون الطلاب قادرين على:

يتواصلون بوضوح: يستخدمون مهارات الاتصال اللفظية والكتابية وغير اللفظية للتعبير عن أفكارهم بشكل فعال في مجموعة من المواقف. والاستماع بتركيز للمعاني الغامضة مثل القيم والمعرفة والمواقف والنوايا. التشارك مع الآخرين: إظهار القدرة على العمل بفعالية واحترام مع مجموعات متنوعة. تحمل المسؤولية عن تعاونهم وتقدير المساهمة الفردية لكل عضو في الفريق (سيو، ٢٠١٤).

٢- الابتكار والإبداع: نظراً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين للابتكار المستمر لخدمات جديدة وعمليات أفضل ومنتجات محسنة للاقتصاد العالمي. ليكون الطالب مبتكراً ومبدعاً، يجب أن يكون الطلاب قادرين على:

التفكير بشكل خلاق وتوليد أفكار جديدة وقيمة. يقومون بتحليل وتقييم أفكارهم بهدف توسيعها وتعديلها وتحسينها ومضاعفة جهودهم الابتكارية. تطوير أفكار جديدة وتنفيذها وشرحها بشكل فعال للآخرين. تنفيذ الابتكار: تحويل الأفكار المبتكرة لمساهمات ملموسة ومفيدة في المجالات المطبقة بها (التوبي، ٢٠١٦).

١. مهارات الثقافة الرقمية:

(١) ثقافة المعلومات: يتطلب القرن الحادي والعشرون مستوى أعلى من المعرفة المعلوماتية للجميع، سواء في العمل، أو المدرسة، أو المنزل، أو المجتمع حيث سيزداد الطلب على:

- الوصول إلى المعلومات بفعالية وكفاءة.
- التقييم النقدي للمعلومات.
- استخدام المعلومات بدقة وإبداع. حيث تشمل مهارات محو الأمية المعلوماتية قدرة الطلاب على:
- يصلون إلى المعلومات التالية ويقومون بتشغيلها:
- الوصول إلى المعلومات بكفاءة (الوقت) وفعالية (الموارد).
- يقومون بتقييم المعلومات بشكل نقدي وكفاء.
- استخدم المعلومات بدقة وإبداع حول التقنية أو المشكلة التي تعمل عليها.

(٢) الثقافة الإعلامية: محاطاً بخيارات الوسائط والوسائط الرقمية، يفهم طلاب القرن الحادي والعشرون كيفية تطبيق موارد الوسائط المتاحة على أفضل وجه في تعلمهم واستخدام أدوات الوسائط لإنشاء مقاطع فيديو. من بين مهارات الثقافة الإعلامية يمكن للطلاب: يحللون وسائل الإعلام ويعرفون كيفية صياغة الرسائل الإعلامية. (Bialik, ٢٠١٥).

- يتقنهم ويستخدمون الأدوات والخصائص والاتفاقيات التي تناسب الإنتاج الإعلامي بشكل أفضل.

٣- ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) هي الأداة المثالية. تشمل مهارات ثقافة المعلومات والاتصال قدرة الطلاب على:

- استخدم التكنولوجيا بفاعلية.
- يستخدمون التكنولوجيا كأداة للبحث والتنظيم والتقييم.
- يستخدمون التكنولوجيا الرقمية.

المطلب الثاني: المهارات المهنية والحياتية (التحضير للعمل، والاستعداد للحياة)

١- المرونة والقدرة على التكيف: أولئك الذين يتعلمون في عصر التغيير يرثون الأرض بينما يجدون أنفسهم مستعدين للتعامل مع عالم لم يعد موجوداً. من بين مهارات التكيف، يجب أن يكون الطلاب قادرين على:

- تتكيف مع الأدوار والمسؤوليات والجدول والسياسات المختلفة.
- إنهم يعملون بشكل فعال في جو من الغموض وتغيير الأولويات.
- استخدم الملاحظات بشكل إيجابي.

● يأخذ الثناء والنقد بشكل إيجابي. يفهمون وجهات النظر (Raizen، Binkley، و Ripley، ٢٠١٠). المبادرة والتوجيه الذاتي: من بين مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي، يجب أن يكون الطلاب قادرين على: إدارة الأهداف والوقت:

- يضعون أهدافاً بمعايير ملموسة وغير ملموسة.
- الموازنة بين الأهداف الإستراتيجية قصيرة المدى و (طويلة المدى).

- رصد وتحديد المهام ووضعها في الأولويات وانجازها دون إشراف مباشر.
- إنهم لا يكتسبون المهارات الأساسية فحسب، بل يمتدنون أيضًا إلى التعلم الشخصي لاكتساب الخبرة. التفكير النقدي في التجارب السابقة لتوجيه التقدم (L، Frank، David H، و M، Richard، ٢٠١٢).
- ٢- الإنتاجية والمساءلة: الكفاءة هي فعل الأشياء بشكل صحيح، والفعالية هي فعل الأشياء الصحيحة. من بين مهارات الإنتاجية والمساءلة، يجب أن يكون الطلاب قادرين على:
 - يرتبون أولويات العمل ويخططون له ويديرونه لتحقيق النتائج المرجوة.
 - يسلطون الضوء على النتائج.
 - إنها تظهر خصائص إضافية مرتبطة بإنتاج منتجات عالية الجودة مثل:
 - إدارة وقتك ومشاريعك بشكل فعال.
 - المشاركة في العمل بشكل إيجابي ودقيق وموثوق بها.
 - تحمل المسؤولية عن النتائج (احمد، ٢٠١٣).

المطلب الثالث: القيادة والمسؤوليات

- يجب أن يكون الطلاب قادرين على:
 - يستخدمون مهاراتهم في التواصل بين الأشخاص ومهارات حل المشكلات للتأثير على الآخرين.
 - يستثمرون نقاط القوة لدى الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة.
 - استخدم نفوذك لإظهار السلوك الصادق والأخلاقي.
 - تحمل المسؤولية تجاه الآخرين.
- خلاصة الفصل الثالث القدرات قد تشمل القدرات التحمل العضلي، والقوة، والمرونة، والتنسيق، والتوازن، بشرط أن تكون موثوقة ومستدامة بمرور الوقت. هناك العديد من القدرات التي يمكن اختبارها أو قياسها. هي مجموعة من السمات المحددة وراثيًا والتي هي محركات معرفية كاملة، أو مزيج من الاثنين.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد

يتناول الفصل أهم الاختبارات الإحصائية التي تم الوصول إليها من أجل تحقيق أهداف الدراسة. حيث قامت الباحثة باستخراج الثبات والموثوقية الخاصة بالدراسة ومن ثم قامت باستخراج الإحصاء الوصفي للدراسة. ومن ثم بعدها انتقلت إلى العلاقة واختبار الفرضيات الخاصة بالدراسة. العلاقة بين التعليم التعاوني في تبادل الأفكار

جدول Correlations		
إجمالي دور التعليم التعاوني		
.822**	Pearson Correlation	يساهم التعليم التعاوني في تعزيز التواصل الشفهي بين طلبة الصف الخامس الإعدادي.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.283	Pearson Correlation	يساعد التعليم التعاوني في تطوير مهارات الطلاب بمادة اللغة الإنكليزية من خلال الاصغاء.
.017	Sig. (2-tailed)	
25	N	

.746**	Pearson Correlation	ينمي التعليم التعاوني الفهم العميق لمادة اللغة الإنكليزية ويزيد الاهتمام بالمواد الدراسية لدى الطلاب.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.802**	Pearson Correlation	يحسن التعليم التعاوني قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي وتوليد الأفكار الجديدة بمادة اللغة الإنكليزية.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.828**	Pearson Correlation	يسهم التعليم التعاوني في تنمية مهارات الطلاب في التحليل والتفكير النقدي لمادة اللغة الإنكليزية.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	

تبين من الجدول وجود علاقة لعبارة "يساهم التعليم التعاوني في تعزيز التواصل الشفهي بين طلبة الصف الخامس الإعدادي" وبين التعليم التعاوني ٠.٨٢٢، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠٠. وتبين وجود علاقة بين العبارة "يساعد التعليم التعاوني في تطوير مهارات الطلاب باللغة الإنكليزية من خلال الاصغاء" وبين التعليم التعاوني ٠.٢٨٣، لمستوى معنوية ٠.٠٠١٧. ووجود علاقة بين العبارة "ينمي التعليم التعاوني الفهم العميق لمادة اللغة الإنكليزية ويزيد الاهتمام بالمواد الدراسية لدى الطلاب" وبين التعليم التعاوني عند مستوى ٠.٧٤٦، وعند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠٠. وتبين من العبارة وجود علاقة بين العبارة "يحسن التعليم التعاوني قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي وتوليد الأفكار الجديدة بمادة اللغة الإنكليزية" وبين التعليم التعاوني لمستوى ٠.٨٠٢، ومستوى معنوية ٠.٠٠٠٠٠. وتبين وجود علاقة بين العبارة "يسهم التعليم التعاوني في تنمية مهارات الطلاب في التحليل والتفكير النقدي لمادة اللغة الإنكليزية" وبين التعليم التعاوني عند مستوى ٠.٨٢٨، عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠٠. العلاقة بين التعليم التعاوني في تنمية القدرة على التحليل والتفكير

Correlations جدول		
إجمالي دور التعليم التعاوني		
.778**	Pearson Correlation	يساهم التعليم التعاوني في تنمية قدرة الطلاب على التحليل والتفكير النقدي في مواضيع اللغة الإنكليزية بصفة خاصة.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.622**	Pearson Correlation	يعزز التعليم التعاوني قدرات الطلاب في حل المشكلات اللغة الإنكليزية بالتعاون مع زملائهم من خلفيات مختلفة.
.001	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.859**	Pearson Correlation	يساعد التعليم التعاوني في تحسين قدرة الطلاب على استخدام تقنيات التحليل والتفكير النقدي في دراسة اللغة الإنكليزية.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.530**	Pearson Correlation	ينمي التعليم التعاوني مهارات التحليل والتفكير لمادة اللغة الإنكليزية لدى الطلاب وبما يساعدهم تعلمها.

.006	Sig. (2-tailed)	يحسن التعلم التعاوني قدرة الطلاب على تحليل وفهم النصوص من خلال تجزئة النص وفهم مفرداته بمادة اللغة الإنجليزية.
25	N	
.778**	Pearson Correlation	
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	

تبين من الجدول وجود علاقة ارتباط بين العبارة "يساهم التعليم التعاوني في تنمية قدرة الطلاب على التحليل والتفكير النقدي في مواضيع اللغة الإنكليزية بصفة خاصة" وبين التعليم التعاوني ٠.٧٧٨، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠٠. وتبين بأن العلاقة بين العبارة "يعزز التعليم التعاوني قدرات الطلاب في حل المشكلات اللغة الإنكليزية بالتعاون مع زملائهم من خلفيات مختلفة" وبين التعليم التعاوني ٠.٦٢٢، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠١. وتبين وجود علاقة بين العبارة "يساعد التعليم التعاوني في تحسين قدرة الطلاب على استخدام تقنيات التحليل والتفكير النقدي في دراسة اللغة الإنكليزية" وبين التعليم التعاوني ٠.٨٥٩، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠٠. العلاقة بين التعليم التعاوني في القدرة على التفكير

Correlations جدول		
إجمالي دور التعليم التعاوني في القدرة على التفكير		
.539**	Pearson Correlation	يعطي التعلم التعاوني القدرة والمهارة الإبداعية للطلاب لاستكشاف وتجربة أفكار جديدة وحلول مبتكرة في مجال دراسة اللغة الإنكليزية.
.005	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.563**	Pearson Correlation	يشجع التعلم التعاوني على استكشاف وتجربة أفكار جديدة وحلول مبتكرة في مجال دراسة اللغة الإنكليزية.
.003	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.729**	Pearson Correlation	يسهم التعلم التعاوني في توسيع آفاق الطلاب وتعزيز فهمهم للمفاهيم الجديدة في اللغة الإنكليزية.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.443*	Pearson Correlation	ينمي التعلم التعاوني خيال الطلاب وتشجعهم على التفكير الخلاق والابتكاري في استخدام اللغة الإنكليزية.
.027	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.569**	Pearson Correlation	يحسن التعلم التعاوني من قدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم بصورة فعالة وإيصال أفكارهم بطريقة واضحة وممتنة.

.003	Sig. (2-tailed)	
25	N	

تبين وجود علاقة بين العبارة "يعطي التعلم التعاوني القدرة والمهارة الإبداعية للطلاب لاستكشاف وتجربة أفكار جديدة وحلول مبتكرة في مجال دراسة اللغة الإنكليزية" وبين التعليم التعاوني ٠٠.٥٣٩، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٥. وتبين وجود علاقة بين العبارة "يشجع التعلم التعاوني على استكشاف وتجربة أفكار جديدة وحلول مبتكرة في مجال دراسة اللغة الإنكليزية" وبين التعليم التعاوني ٠.٥٦٣، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٣. وتبين وجود علاقة بين العبارة "يسهم التعلم التعاوني في توسيع آفاق الطلاب وتعزيز فهمهم للمفاهيم الجديدة في اللغة الإنجليزية" وبين التعليم التعاوني ٠.٧٢٩، وبين مستوى معنوية ٠.٠٠٠٠. وتبين وجود علاقة بين العبارة "ينمي التعلم التعاوني خيال الطلاب وتشجعهم على التفكير الخلاق والابتكاري في استخدام اللغة الإنجليزية" وبين التعليم التعاوني ٠.٤٤٣، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٢٧. وتبين وجود علاقة بين العبارة "يحسن التعلم التعاوني من قدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم بصورة فعالة وإيصال أفكارهم بطريقة واضحة ومتقنة" وبين التعليم التعاوني ٠.٥٦٩، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٣. العلاقة بين التعليم التعاوني في القدرة على التخطيط

Correlations جدول		
إجمالي دور التعليم التعاوني		
.742**	Pearson Correlation	يساهم التعلم التعاوني في تحسين قدرة الطلاب على التخطيط لأنشطتهم اللغوية وتنظيمها بطريقة منطقية وفعالة.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.784**	Pearson Correlation	يساعد التعلم التعاوني الطلاب على تطوير خطط دراسية متكاملة وتحديد أهداف واضحة لتحسين مستواهم في اللغة الإنجليزية.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.863**	Pearson Correlation	ينمي التعلم التعاوني لدى الطلاب القدرة على التخطيط لحل المشكلات اللغوية بطريقة فعالة ومبتكرة.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.855**	Pearson Correlation	يحسن التعلم التعاوني من قدرة الطلاب على التفكير الاستراتيجي وتحليل البيانات لتحديد النقاط القوية والضعف في مستواهم اللغوي.
.000	Sig. (2-tailed)	
25	N	
.830**	Pearson Correlation	يعزز التعلم التعاوني القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة بشأن استخدام اللغة الإنجليزية وتحديد الأولويات في الأنشطة اللغوية المختلفة.

.000	Sig. (2-tailed)
25	N

١. تبين وجود علاقة بين العبارة "يساهم التعلم التعاوني في تحسين قدرة الطلاب على التخطيط لأنشطتهم اللغوية وتنظيمها بطريقة منطقية وفعالة" وبين التعليم التعاوني ٠.٧٤٢، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠٠. وتبين وجود علاقة بين العبارة "يساعد التعلم التعاوني الطلاب على تطوير خطط دراسية متكاملة وتحديد أهداف واضحة لتحسين مستواهم في اللغة الإنجليزية" وبين التعليم التعاوني ٠.٧٨٤، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠٠. حين تبين وجود علاقة بين العبارة "ينمي التعلم التعاوني لدى الطلاب القدرة على التخطيط لحل المشكلات اللغوية بطريقة فعالة ومبتكرة" وبين التعليم التعاوني ٠.٨٦٣، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠٠. وتبين وجود علاقة بين العبارة "يحسن التعلم التعاوني من قدرة الطلاب على التفكير الاستراتيجي وتحليل البيانات لتحديد النقاط القوية والضعف في مستواهم اللغوي" وبين التعليم التعاوني ٠.٨٥٥، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠٠. وتبين وجود علاقة بين العبارة يعزز التعلم التعاوني القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة بشأن استخدام اللغة الإنجليزية وتحديد الأولويات في الأنشطة اللغوية المختلفة"، وبين التعليم التعاوني ٠.٨٣٠، لمستوى معنوية ٠.٠٠٠٠٠.

النتائج

١. بينت نتائج الدراسة بأن الثبات والموثوقية الخاص بدور التعليم التعاوني في تبادل الأفكار قد بلغ ٠.٧٤٣ وذلك لعدد من العبارات بلغ ٥. وبالتالي يتضح للباحثة بأن العبارات الخاصة بهذا البعد يتسم بالثبات والموثوقية.
٢. كشفت نتائج الدراسة بأن الثبات والموثوقية الخاص بدور التعليم التعاوني في القدرة على التخطيط قد بلغ ٠.٨٥٨ لعدد من العبارات بلغ ٥. يتضح للباحثة أن العبارات الخاصة بهذا البعد يتسم بالثبات والموثوقية.
٣. تبين وجود علاقة بين العبارة "يسهم التعليم التعاوني في تنمية مهارات الطلاب في التحليل والتفكير النقدي لمادة اللغة الإنجليزية" وبين التعليم التعاوني عند مستوى ٠.٨٢٨، عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠٠.
٤. بينت نتائج الدراسة بأنه "يؤدي التعليم التعاوني دوراً إيجابياً في تبادل الأفكار لطلاب الخامس الاعدادي من وجهة نظر مدرسي اللغة الانكليزية".

التوصيات

١. ضرورة العمل من قبل إدارة المدارس محل الدراسة بأن يكون للتعليم التعاوني مساهماً في تعزيز القدرات الإبداعية لطلاب الخامس الاعدادي.
٢. تنصح الدراسة بالعمل من قبل مدرسي اللغة الانكليزية بأن يكون للتعليم التعاوني مساهماً في تبادل الأفكار لطلاب الخامس الاعدادي.
٣. تنصح الدراسة بالاهتمام بالتعليم التعاوني لما له من دور فعال في تعزيز المهارات الإبداعية لطلاب الخامس الاعدادي.

المراجع

المراجع باللغة العربية

١. ابراهيم الشملان. (٢٠١٤). مهارات الحياة اقتحام الاسوار واكتشاف الاسرار. عمان: دار المناهج للنشر.
٢. ابراهيم الشملان. (٢٠١٤). مهارات الحيات. عمان: دارا المناهج للنشر.
٣. إبراهيم، و مجدي عزيز. (٢٠١٧). التفكير من منظور تربوي (سلسلة التفكير والتعليم والتعلم). مجلة كلية التربية.
٤. أحمد القطامين. (٢٠٢٠). حالات ونماذج تطبيقية. عمان: دار مجدلاوي للنشر.
٥. احمد بدر. (٢٠١٣). الاتصال بالجماهير. القاهرة: دار القباء للنشر.
٦. أحمد رحمة محمد. (٢٠١٠). التفكير الإبداعي عند الأطفال. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.
٧. أسماء خيرى ، و محمد مصطفى. (٢٠١٨). سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية. القاهرة: عالم الكتب.
٨. اسامة كامل راتب. (٢٠٠٤). تدريب المهارات النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٩. أمل محمد حسونة. (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية للطفل الروضة. بيروت: دار الرافدين للنشر.
١٠. جلال عبدالخالق. (٢٠١٢). خدمة العمل مع الحالات الفردية. القاهرة: مكتبة عين شمس.

١١. الحلس، و داوود. (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم التعاوني. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٢. حنان حسين عواد. (٢٠١٢). الجامعات التقليدية ستصبح جزء من الماضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٣. خليل يوسف، و حيدر عبداللطيف. (٢٠١٦). تدريس العلوم في مراحل التعليم العام. دبي: دار القلم للنشر.
١٤. دار الفكر العربي. (٢٠١٣). تسيير الكفاءات البشرية في المؤسسة. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
١٥. رافده الحريري. (٢٠٢٠). مهارات القرن الحادي والعشرين. عمان: دار المناهج للنشر.
١٦. سيد ابوبكر الحسانين. (٢٠١٥). طريقة الخدمة الاجتماعية في خدمة المجتمع. القاهرة: مكتبة الانجلو.
١٧. سيو. (٢٠١٤). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
١٨. شطناوي، و بهيسة علي. (٢٠١٦). أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس النصوص الإنكليزية. مجلة التربية العلمية.
١٩. صادق خالد. (٢٠١٧). مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية. عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
٢٠. صادق خصاونه. (٢٠١١). أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد المعرفي. مجلة اليرموك، ١٦٨٥ - ١٧٠٣.
٢١. عايش محمود. (٢٠١٦). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق للنشر.
٢٢. عباس راغب علام. (٢٠١٨). المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة. عمان: دار فرحة للنشر.
٢٣. عبدالرحمن محمد السعدني. (٢٠١٥). فاعلية استخدام التعليم التعاوني. طنطا: جامعة طنطا.
٢٤. عبدالقادر عبدالرحمن. (٢٠٢١). مهارات الحياة. لندن: دار أي للكتب.
٢٥. عبداللطيف بن حسين فرج. (٢٠١٢). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. عمان: دار المسيرة.
٢٦. عبدالمنعم أحمد حسن. (٢٠١٥). اثر اسلوب التعليم التعاوني على الطلاب. القاهرة: جامعة الأزهر.
٢٧. محمد عبدالغني الحسن. (٢٠١٦). مهارات الاتصال. القاهرة: جامعة القاهرة.
٢٨. محمد مصطفى الدين. (٢٠١٩). سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية. القاهرة: عالم الكتب.
٢٩. ملحم، و سامي محمد. (٢٠١٤). صعوبات التعلم. مجلة أم القرى.

- Albert. (2018). Developing creativity through collaborative problem solving. Journal of Mathematics Education at Teachers College. 1.
- Amedu. (2017). Attitude of students towards cooperative learning in some selected secondary schools in Nasarawa state. Journal of Education and Practice. 2.
- Bamberger. (2022). Cooperative Learning and case study: Dose the combination improve student's. Journal of Nurse Education Today. 3.
- David Kay. (2013). Learning and teachers. London: Kegan Paul, Trench.. 5.
- Bialik. (2015). what should Students Learn. Boston: center for Curriculum Redesign. 6.